

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	8-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Obese Diabetes Patients Live Longer than Their Thin Counterparts
PAGE:	35
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

رغم مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مرضى السكري البدناء يعيشون عمرًا أطول من نظرائهم النحفاء

نيويورك - لندن،
«الشرق الأوسط»

عاما في المتوسط.
وقال الباحثون في دورية
طب الأمراض الباطنية إنه على
الرغم من أن مرضى السكري من
زائدي الوزن والبدناء يواجهون
مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية
والسكتات الدماغية، فإنهم قد
يعيشون عمرا أطول من مرضى
السكري من ذوي الوزن الطبيعي.
ويشير تعريف ذوي الوزن
الزائد إلى أولئك الذين يتراوح
مؤشر كتلة الجسم لديهم بين 25
و29.9، أي إن وزنهم يتراوح بين
2,66 و79 كيلوغراما، ويبلغ طول
قامتهم 162 سنتيمترا، أما ذوو
الوزن الطبيعي فيتراوح مؤشر
كتلة الجسم لديهم بين 18.5 إلى
24.9 أو من 49 إلى 76.5 كيلوغرام
بالطول نفسه. ومؤشر كتلة
الجسم هو حاصل قسمة وزن
الجسم بالكيلوغرام على مربع
طول القامة بالمتر.

وأفادت الدراسة بأن
أعلى معدلات للوفاة ترتبط
بمرضى السكري من ذوي الوزن
المنخفض، ويصل المعدل إلى
ثلاثة أمثال المرضى من ذوي
الوزن الطبيعي، أما المرضى
الذين يعانون من زيادة الوزن،
فكانت معدلات البقاء على قيد
الحياة أطول؛ أي إن نسبة الوفاة
لديهم تقل بنسبة 13 في المائة عن
ذوي الوزن الطبيعي أو البدناء.
وتتناقض هذه النتيجة
تماما مع دراسة صدرت عام
2014 في دورية الطب الخاصة
في نيو إنغلاند، التي وجدت
أن زيادة الوزن لا ترتبط بطول
العمر.

وأحد الأسباب المحتملة
لطول عمر مرضى السكري من
بين زائدي الوزن، أن هذه الزيادة
تحمي من وهن وهزال البنية
ومن هشاشة العظام التي قد
تؤدي للوفاة، علاوة على أن
السكري لدى النحفاء يكون من
النوع الشرس.

قال علماء إن مرضى
السكري من النوع الثاني الذي
يصيب الكبار ممن يعانون من
زيادة الوزن - وليس السمنة -
يعيشون عمرا أطول من مرضى
السكري من ذوي الوزن الطبيعي
في مفارقة جديدة تتعلق بهذا
الداء.

وفي حين يصدر مسؤولو
الصحة تحذيرات حازمة بشأن
مخاطر زيادة الوزن فيما يضغط
أصحاب الأعمال على العاملين
لإنقاص أوزانهم من خلال برامج
العناية بالصحة، فإن العلاقة بين
الوزن وطول العمر تنطوي على
تناقضات؛ إذ تشير الدراسات إلى
أنه على الرغم من أن البدانة تزيد
من مخاطر الإصابة بأمراض
القلب والأوعية الدموية، إلا أن
المرضى الذين يعانون من زيادة
الوزن علاوة على هذه الأمراض
يعيشون عمرا أطول من المرضى
من ذوي الوزن الطبيعي، حسب
«رويترز».

وأشارت 16 دراسة سابقة
إلى نتائج متضاربة؛ إذ
توصلت بعض هذه الدراسات
إلى انخفاض معدلات الوفاة
لدى مرضى السكري من ذوي
الوزن الزائد، في حين وجدت
دراسات أخرى العكس. إلا أن
كثيرا من الدراسات صادفتها
عراقيل منهجية تتعلق بقلة عدد
المرضى، وقصر فترات المتابعة،
أو الاستعانة باستمارات
الاستبيان بدلا من السجلات
الإكلينيكية.

إلا أن هذه الدراسة الحديثة
حاولت تحسين الموقف؛ إذ تابع
الباحثون تحت إشراف ستيفن
اتكين وبيرولجي كوستانتسو،
بجامعة هال البريطانية، 10568
مرضا يعانون من النوع الثاني
من السكري لفترة بلغت نحو 11